

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدي أمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

أ.د/ محمود رامز يوسف	أ.م.د/ نورا محمد عرفه	أ/ أمل حسن السيد حسن
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد	باحثة ماجستير الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس	كلية التربية - جامعة عين شمس

المستخلص

يعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أهم الاضطرابات السلوكية التي تواجه الأمهات، ولقد تزايد اهتمام الباحثين بهذا الاضطراب لتزايد معدلات انتشاره بسبب تأثيره على تطور نمو الطفل وأسرته، وكذلك على المجتمع المحيط به، وتعتبر العناية بالطفل المصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أصعب المهام التربوية للوالدين وبالأخص الأم، لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية لدي أمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه؛ حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠٠) من أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه المترددات على مركز الصحة النفسية بعيادات الصديق الطبية، ومستشفى الدمرداش، ومستشفى عين شمس التخصصي تتراوح أعمارهم الزمنية (٢٢ إلى ٥٤) عام، وبلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (٧,٢٥٠ ± ٣٥,٦١) في الفصل الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م، واختيروا بطريقة عشوائية، واستخدام المنهج الوصفي في الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم معالجة بيانات الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الأساليب الإحصائية الاتساق الداخلي، والصدق العاملي الاستكشافي، معامل ألفا لكرونباخ، التجزئة النصفية، وخلصت النتائج إلى تمتع مقياس المساندة الاجتماعية لدي أمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالصدق والثبات ويمكن استخدامة عمليا في البيئة المصرية.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية- أمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

مقدمة:

الأم هي الركيزة الأساسية في بناء شخصية الطفل، وعندما يعاني طفلها من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، فإنها تبذل قصارى جهدها لتوفير الرعاية والدعم اللازمين له، والدعم الاجتماعي والنفسي الذي تحظى به الأمهات اللاتي يواجهن تحدي تربية طفل مصاب باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هو بمثابة المنارة التي تضيء طريقهن، مما يمكنهن من تقديم أفضل رعاية لأطفالهن.

ولقد تزايدت معدلات انتشار اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بين الأطفال لتزايد معدلات انتشاره من ٥-٧% وفقاً للدليل الإرشادي السريري لتشخيص والعلاج حتم على الباحثين والمهتمين بالطفولة إيلاء اهتمام كبير لهذا الاضطراب لتأثيره على نمو الطفل وأسرته والمجتمع، وتواجه الأمهات اللاتي لديهن أطفال مصابون بهذا الاضطراب تحديات كبيرة، حيث يتطلب الأمر صبراً وإصراراً كبيرين لتلبية احتياجات أطفالهن. هذا الوضع يضع الأمهات تحت ضغط نفسي كبير، ويؤثر على صحتهم النفسية والعلاقات الأسرية. لذلك، فإن توفير الدعم اللازم للأمهات من خلال برامج الإرشاد النفسي والتدريب لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية، هو أمر بالغ الأهمية لضمان رفاهية الأسرة ونجاح عملية التربية (Barkley, 1995)

وتعد المساندة والدعم الاجتماعي، التي تتلقاها الأم من خلال علاقاتها الاجتماعية المختلفة، يعد عنصراً أساسياً في الحفاظ على صحتها النفسية والعافية. فالعلاقات القوية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء تعمل بمثابة وسادة أمان تحميها من آثار الضغوط النفسية اليومية، وتساعد على بناء الثقة بنفسها وقدراتها، مما يجعلها أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة وتجاوزها بنجاح (على عبد السلام على، ٢٠٠٥).

علاوة على ذلك فإن للمساندة الاجتماعية دور وقائي كما يفسره كل من (Seidman, Bolger, N, 2006 & G., Shrout, P) من خلال تعديل العلاقة بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وبين أعراض الاكتئاب فهي لا تخفف من وقع هذه الضغوط فحسب، بل قد يكون لها آثار واقية من أثر هذه الضغوط ليتمتع الفرد بقدر من الصحة النفسية التي تعينه على الاستجابة الصحيحة للمتطلبات الحياة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

وبناءً على ما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى بناء أداة لقياس المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يمكن استخدامه في البيئة المصرية تساعد في إعداد برامج إرشادية تدخلية فعالة تلبي احتياجات هذه الفئة من الأمهات.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن اعداد مقياس لقياس المساندة الاجتماعية لدي أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه يتمتع بخصائص سيكومترية من صدق وثبات، وذلك لمحاولة تجنب التأثيرات السلبية التي يمكن أن تؤثر على هذه الفئة من الأمهات، وتساعد في تصميم برامج تدخلية فعالة تلبي احتياجاتهن النفسية والاجتماعية ، مع ضمان جودة هذه الأداة من حيث الصدق والثبات وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- هل يتمتع مقياس المساندة الاجتماعية بصدق الاتساق الداخلي علي عينة من أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه ؟
- ٢- هل يتمتع مقياس المساندة الاجتماعية بصدق التحليل العاملي الاستكشافي علي عينة من لدي أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه؟
- ٣- هل يتمتع مقياس المساندة الاجتماعية بالثبات باستخدام ألفا كرونباخ على عينة من أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه؟
- ٤- هل يتمتع مقياس المساندة الاجتماعية بالثبات باستخدام التجزئة النصفية علي عينة من أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لمقياس المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية.

٢- تمكن الباحثين والاختصاصيين من إمكانية تطبيقه في البحوث والدراسات النفسية والتربوية المستقبلية التي تناول فئة أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه لتقديم الخدمات والبرامج الإرشادية لهم.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تناول موضوع هام في مجال الصحة النفسية هو المساندة الاجتماعية وزيادة الوعي بأهميتها، حيث إنها تلعب دوراً مهماً في تعزيز الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي لدى أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث إن المساندة الاجتماعية لها دور مهم في خفض الاحتراق النفسي وتعزيز الرضا عن الحياة.

٢- تهتم الدراسة بفئة مهمة جداً في المجتمع، وهي فئة أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه التي تحتاج إلى الدعم والمساندة الاجتماعية بشكل مستمر نتيجة تعرض هذه الفئة لضغوطات كبيرة بسبب طبيعة اضطراب أطفالهن، مما قد يؤدي إلى زيادة الاحتراق النفسي وانخفاض الرضا عن الحياة لديهم ولذلك، فإن الدراسة تساهم في تسليط الضوء على هذه الفئة المهمة من المجتمع واحتياجاتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- إعداد مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه يتميز بالصدق والثبات يفيد الباحثين والعاملين في مجال الصحة النفسية التربوية الخاصة لاستخدامها في الدراسات النفسية والتربوية.

٢- الاستفادة من نتائج الدراسة في قياس وتعزيز المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه لتقديم الخدمات النفسية والإرشادية لتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لديهم.

مصطلحات الدراسة:

المساندة الاجتماعية

عرف (صالح عبدالله أبو عباة، نيازي، عبدالمجيد طاش، ٢٠٠٠) المساندة الاجتماعية بأنها المؤازرة والدعم والتعاطف والمعونة النفسية التي يحصل عليها الإنسان من البيئة التي يعيش فيها سواء أكانت مساندة رسمية تقدّم من خلال المؤسسات والمنظمات الاجتماعية المختلفة، أم غير رسمية تقدّم من خلال الأشخاص المحيطين بالإنسان، كأفراد أسرته وأقربائه وأصدقائه وزملائه وغيرهم ممن لهم علاقة به.

وعرف باركر المساندة الاجتماعية بأنها الأنشطة والعلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على إشباع الحاجات الإنسانية، وتسهم في بناء شخصية الفرد والمجتمع، والتي منها: التعليم، والضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية، وشبكة العلاقات الاجتماعية التي توفر للإنسان التشجيع والدعم والتعاطف والشعور بالأمان والانتماء، وتساعد في تشكيل هويته الاجتماعية (Social Identity) (Barker, R. ، ١٩٩١).

وعرفها (سكران ٢٠١١) بأنها مقدار الدعم العاطفي والمعرفي الذي يستمدّه الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجهها في حياته، وتساعد في خفض الآثار السلبية الناشئة عن تلك المواقف وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقلية. وتعرف الباحثة المساندة الاجتماعية في الدراسة الحالية بأنها كافة أنواع الدعم والرعاية التي تستخدمها أمهات أطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الأسرة والبيئة المحيطة، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها أفراد العينة على مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثة).

مقومات المساندة الاجتماعية

تتسم بثلاث مقومات أساسية هي:

١-المساندة الوجدانية Emotional Support

وتتمثل في تسليم الفرد بأنه محاط بالرعاية ولأحب من قبل الجماعة التي ينتمي إليها

٢- المساندة المدعمة بالاحترام Esteem Support

وهي التي تقود إلى إحساس الفرد بالاحترام والقيمة بين المحيطين به

٣- المساندة المدعمة من شبكة العلاقات الاجتماعية Network Support

وتتمثل في شعور الفرد بأنه يمتلك موقع متميز في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها (علي عبد السلام علي، ٢٠٠٥، صفحة ١٢).

أبعاد المساندة الاجتماعية

١- المساندة الأسرية: المساعدة أو المؤازرة التي يتلقاها أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أسرهم سواء الصغيرة أو الكبيرة .

٢- المساندة من قبل الأصدقاء: الدعم الذي يحصل عليه أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أصدقائهم أو زملاء العمل ومشاركتهم اهتماماتهم بابنهم المعاق وتقديم المساعدة عند الضرورة .

٣- المساندة المعلوماتية: إمداد أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بكم من المعلومات والنصائح عن الإعاقة، وكيفية الكشف المبكر عنها، والعلاج، وكيفية التعامل السليم مع طفلهم المعاق .

٤- المساندة الإجرائية المادية: تقديم العون المالي والمادي والخدمات اللازمة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم في تخفيف المشكلات التي تواجههم أثناء تعاملهم مع طفلهم، ويكون ذلك عن طريق المراكز المتخصصة أو الجمعيات الأهلية المتطوعة (سمير توني، ٢٠١٧، ١٠١).

الدراسات السابقة

قام (أحمد بن عبدالعزيز التميمي، ٢٠١٣) بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر، وقد أعد الباحث مقياس المساندة الاجتماعية لقياس مستوى الدعم الذي تتلقاه أسرة الطفل ذي الإعاقة، وتتوزع عبارات المقياس على بعدين رئيسيين: الدعم الرسمي، والدعم غير الرسمي، وقد تم حساب ثبات المقياس بمعامل (ألفا كرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) لبعد الدعم الرسمي، بينما بلغ (٠,٨٣) لبعد الدعم غير الرسمي، وتم حساب الصدق بالاتساق الداخلي وكانت جميع معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد التي تنتمي إليها دالة عند مستوى

(٠,٠١)، وكانت معاملات الارتباط بين درجات بعدي المقياس والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آباء الأطفال ذوي الإعاقة وأمهاتهم بمرحلة التدخل المبكر في شعورهم بالرضا عن جودة حياتهم الأسرية لصالح الآباء. وأجرى (آرام إبراهيم عبد الرحيم، ٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات أطفال التوحد. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة، بلغ حجم العينة (٦٢) أم تتراوح اعمارهن ما بين (٣٤-٦٠)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، كما استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية الذي قام باعداده فوكس (١٩٨٢) وقام بترجمته للغة العربية عزت عبد الحميد (١٩٩٦) ويتكون من (٤٢) عبارة تقيس المساندة الاجتماعية بكل اشكالها، ومقياس الرضا عن الحياة الذي أعده مجدي الدسوقي الذي يتكون من (٣٠) فقرة قامت الباحثة بتعديله ليتناسب مع عينة البحث ليصبح (٢٩) عبارة، وتمت معالجة البيانات باستخدام نظام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم قياس ثبات المقياس بمعادلة الفا كرونباخ الذي بلغ (٠,٩٢) أما معامل الصدق الذاتي فقد بلغ (٠,٩٦). كما توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية: تتسم المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات أطفال التوحد بالارتقاء، توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات أطفال التوحد. توجد علاقة ارتباطية بين كل من المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات أطفال التوحد. توجد فروق في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة بين أمهات أطفال التوحد تبعاً لمتغير العمر والحالة الاجتماعية (زوجة، مطلقة، أرملة) والمستوى التعليمي (أمي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي).

قام (Hassall, R., Rose, J., & McDonald, J., 2005) بدراسة هدفت للتعرف على دور إدراك الأمهات لخصائص أبنائهم ذوي الإعاقة العقلية والمساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة لديهن، شملت المجموعة المدروسة ٤٦ أمًا لأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية. تم تطبيق مقياس فينلاندا للسلوك التكيفي ومجال السلوك غير التكيفي من خلال مقابلة. كما أكملت الأمهات أربعة استبيانات: مقياس الدعم الأسري، مقياس

الإحساس بالكفاءة الوالدية، نموذج مختصر لمقياس موقع التحكم الوالدي، ومؤشر الضغط الوالدي (النموذج المختصر). تم تحليل البيانات باستخدام معاملات ارتباط بيرسون، الارتباطات الجزئية، وتحليل الانحدار. أشارت النتائج إلى أن معظم التباين في الضغط الوالدي تم تفسيره بواسطة موقع التحكم الوالدي، رضا الوالدية، وصعوبات سلوك الطفل. وبينما كان هناك ارتباط قوي أيضًا بين الدعم الأسري والضغط الوالدي، فقد كان هذا الارتباط متوسطًا بواسطة موقع التحكم الوالدي. أفادت الدراسة بأن قيم ألفا للاتساق الداخلي بلغت ٠,٧٩ لعامل الرضا، وبلغت ٠,٧٦ لعامل الكفاءة. كما أظهرت النتائج الأهمية المحتملة للإدراكات الوالدية في التأثير على مستويات الضغط لدى الوالدين. ويُقال إن لهذه النتائج تأثيرات على التدخلات السريرية التي تهدف إلى تعزيز استراتيجيات التكيف لدى الوالدين في إدارة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية والصعوبات السلوكية.

دراسة (Lu, M. H., Wang, G. H., Lei, H., Shi, M. L., Zhu, R., & Jiang, F., 2018)

بعنوان "الدعم الاجتماعي كوسيط للعلاقة بين الضغوط الوالدية والرضا عن الحياة بين الآباء الصينيين للأطفال المصابين بالتوحد" أتم ٤٧٩ من الآباء الصينيين أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد (الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ١٨ عامًا) الدراسات الاستقصائية لتقييم الإجهاد الأبوي والدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الوالدية والدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة. علاوة على ذلك، فإن الدعم الاجتماعي ساهم وخفف من تأثير ضغوط الأبوة والأمومة على الرضا عن الحياة. تشير هذه النتائج إلى أن الإجهاد الأبوي والدعم الاجتماعي يعدان مؤشرين حاسمين للرضا عن الحياة ويمكن أن يكونا بمثابة استراتيجيات تدخل أساسية تعزز الرضا عن الحياة بين الآباء الصينيين للأطفال المصابين بالتوحد.

واتجهت (حنان فريج فريحان العتيبي، ٢٠١٩) بدراستها التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بجدة، تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية (القط، ٢٠١٠) وهو معد ومقنن على البيئة المصرية، ومقياس الرضا عن الحياة للدسوقي (١٩٩٨). وقد تم الاعتماد على استخدام المنهج الوصفي بشقية الارتباطي والمقارن، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

طريق حساب قيم معاملات بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى أمهات تلميذات صعوبات التعلم.

دراسة (محمود محمد إمام، ٢٠٢٠) التي هدفت الدراسة إلى بناء نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة، واللاتي يتلقى أطفالهن خدمات الرعاية والتأهيل بمسقط. تم تطبيق مقياس الضغط الوالدية ومقياس المساندة الاجتماعية المُدركة المتعدد الأبعاد، مقياس الرضا عن الحياة على عينة الدراسة. تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط وتبين دلالاته الإحصائية عند ٠,٠١، وتم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل الفا كرونباخ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لابعاد المقياس بين (٠,٧٧ - ٠,٨٩) مما يشير الى ثبات المقياس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة احصائياً للضغط الوالدية والمساندة الاجتماعية في الرضا عن الحياة، وكذلك علاقة سلبية دالة احصائياً للضغط الوالدية في المساندة الاجتماعية، كما أبرزت النتائج أثراً إيجابياً لبُعد مساندة الأسرة من المساندة الاجتماعية للعلاقة بين الضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان.

قدم كل من (عبير محمد طاهر صميلى: علي محمد عبد الله زكري ، ٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت مقياسي المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة وقد بلغ حجم العينة (٢٤١) من أمهات ذوي الإعاقة، وتم قياس صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وتم اتفاق المحكمين علي عبارات المقياس بنسبة ٩٠%، والصدق البنائي (صدق المفردات) حيث تم التحقق من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس بمعامل الارتباط بيرسون وتبين وجود ارتباط طردي معنوي دال احصائياً عند ٠,٠٥، كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين معامل ثبات الفا كرونباخ (٠,٩١١)، سبيرمان - براون (٠,٩٠٤)، جتمان (٠,٩٠٣)، وتوصل البحث لعدة نتائج أهمها: وجود علاقه إيجابية

دالة احصائية أما بين متوسطه وقويه للمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة الأمهات ذوي الإعاقة ودرجه موافقه كبيرة لدى أفراد عينه البحث للمساندة وأثرها على الرضا عن الحياة، توجد إمكانيه للتنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة من خلال مساندة الأسرة والاصدقاء و الزوج.

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث يتميز بأنه مرتبط بالظاهرة بقصد وصفها وتفسيرها.

ثانياً عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه المترددات على مركز الصحة النفسية بعيادات الصديق الطبية ومستشفى الدمرداش، ومستشفى عين شمس التخصصي تتراوح أعمارهم الزمنية (٢٢ إلى ٥٤) عام ،وبلغ المتوسط والانحراف المعياري العمري لأفراد العينة (٣٥,٦١ ± ٧,٢٥٠) بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لحساب الصدق والثبات المقياس. للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) وقد تم سحب العينة على نحو عشوائي والجداول التالية توضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية (%)
٣٢-٢٢	٨٧	٣٨,١%
٤٣-٣٣	١٠٨	٤٧,٤%
٥٤-٤٤	٣٣	١٤,٥%
المجموع	٢٢٨	١٠٠%

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية (%)
دراسات عاليا	٣٠	٢٨,٩%
جامعى	١٣٢	٥٧,٩%
أقل من جامعى	٦٦	١٣,٢%
المجموع	٢٢٨	١٠٠%

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

جدول (٣) خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية (%)
متزوجة	٢٠١	٨٨,٢%
مطلقة	٢١	٩,٢%
أرملة	٦	٢,٦%
المجموع	٢٢٨	١٠٠%

خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس المساندة الاجتماعية لدى أمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية واستخلصت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية، وضرورة تصميم مقياساً للمساندة الاجتماعية يتناسب مع تلك الفئة من الأمهات.

هدف المقياس

يهدف هذا المقياس لقياس درجة المساندة الاجتماعية لدى أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه.

مر المقياس في إعدادة بعدة مراحل:

قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس المساندة الاجتماعية وأبعادها، بهدف الوصول إلى صياغة علمية واضحة ومنطقية لأبعاد المقياس، ومن المقاييس التي تم الاستعانة بها ما يلي:

جدول (٤) المقاييس التي تم الاطلاع عليها لإعداد مقياس المساندة الاجتماعية

اسم المقياس	اسم المعد	السنة	عدد الأبعاد	عدد العبارات
مقياس المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج	إسماعيل عيد إسماعيل الهلول	٢٠١٣	أسرة، جيران، مجتمع.	٢٣
المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر	أحمد بن عبدالعزيز التميمي	٢٠١٣	الدعم الرسمي. الدعم غير الرسمي.	١٦
المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد بولاية الخرطوم	آرام إبراهيم عبد الرحيم	٢٠١٦	دعم الأقرباء. دعم الجيران.	٤٢
المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة	حنان فريج فريحان العتيبي	٢٠١٩	المساندة المعرفية. المساندة الوجدانية. المساندة المادية. المساندة السلوكية.	٣٥

وقد استفادت الباحثة من المقاييس السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية في تحديد الأبعاد وعباراته المناسبة للمقياس في الدراسة الحالية.

وصف المقياس

يتضمن المقياس في صورته الأولى من (٤٠) عبارة تقيس المساندة الاجتماعية هي كافة أنواع الدعم والرعاية التي تقدم لأمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من الأسرة والبيئة المحيطة، وتمت مراعاة أن تكون هذه العبارات مصاغة بصيغة تتناسب مع خصائص أفراد العينة وأن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه متضمناً (٤) أبعاد رئيسية، وفيما يلي جدول توزيع الأبعاد والعبارات للمقياس:

جدول (٥) توزيع العبارات على أبعاد المقياس.

البعد	رقم العبارة
المساندة المعرفية.	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١*، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧
المساندة الوجدانية.	٢، ٦، ١٠، ١٤*، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤*، ٣٨
المساندة السلوكية.	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧*، ٣١، ٣٥، ٣٩
المساندة المادية	٤، ٨، ١٢*، ١٦*، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠

*العبارات العكسية

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

طريقة تصحيح المقياس: وزعت درجة الإجابة بطريقة ليكرت likert الخماسي ، حيث يحصل المستجيب على (٥) خمس درجات عندما يجيب تنطبق تماماً ، و(٤) أربع درجات عندما يجيب تنطبق بدرجة كبيرة ، و(٣) ثلاث درجات عندما يجيب تنطبق بدرجة متوسطة ، و(٢) درجتان عندما يجيب تنطبق بدرجة قليلة ، (١) درجة واحدة عندما يجيب لا تنطبق ، وتجمع درجات كل مستجيب في العبارات لتحديد درجة المساندة الاجتماعية، وبذلك تكون الدرجة الصغرى (٤٠) والدرجة العظمى (٢٠٠) على المقياس، وتتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ - ٢٠٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المساندة الاجتماعية أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاض المساندة الاجتماعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس

الاتساق الداخلي

للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول التالي معاملات الارتباط:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس المساندة الاجتماعية (ن=٢٠٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية بعد المساندة المعرفية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية بعد المساندة الوجدانية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية بعد المساندة السلوكية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية بعد المساندة المادية
١	٠,٧٠٧	٢	٠,٥٧٢	٣	٠,٦٨٦	٤	٠,٦٤٠
٥	٠,٦٢٧	٦	٠,٧٥٥	٧	٠,٤١٨	٨	٠,٧٢٩
٩	٠,٦٧٣	١٠	٠,٧٠٣	١١	٠,٧٩٠	١٢	٠,٤٠٤
١٣	٠,٥٢٤	١٤	٠,٣١٥	١٥	٠,٦٥٠	١٦	٠,٦٣٥
١٧	٠,٦٦١	١٨	٠,٦١٧	١٩	٠,٤٧٥	٢٠	٠,٧٣٢
٢١	٠,٢٨٤	٢٢	٠,٦٦٤	٢٣	٠,٦٦٣	٢٤	٠,٤١٤
٢٥	٠,٥٤٨	٢٦	٠,٦٤١	٢٧	٠,٢٤١	٢٨	٠,٥٨٩
٢٩	٠,٥٦٤	٣٠	٠,٥٣١	٣١	٠,٥٦٢	٣٢	٠,٢٥٠
٣٣	٠,٥٧٦	٣٤	٠,٢٢٥	٣٥	٠,٥٧١	٣٦	٠,٥٣٣
٣٧	٠,٧٥٠	٣٨	٠,٦٠٩	٣٩	٠,٧١٩	٤٠	٠,١٨٣

** ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارة رقم (٣٢) في البعد الرابع مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

وحسبت أيضاً معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية، وكانت على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس (ن=٢٠٠)

الابعاد	معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس
المساندة المعرفية.	**٠,٨٩١
المساندة الوجدانية.	**٠,٨٨٦
المساندة السلوكية.	**٠,٩١٠
المساندة المادية	**٠,٨٣٣

** ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

الصدق العاملي الإستكشافي

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الإستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية النفسية SPSS على عينة سيكومترية قوامها (٢٠٠) من أمهات أطفال تشتت الانتباه وفرط الحركة، وقبل إجراء التحليل تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن Meyer-Olkin-Test (KMO) ، وكانت قيمة معامل KMO (٠,٧٦٧) وهي قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشراً على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠,٠١)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة

الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (٠,٣) ، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (٠,٧) ، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملي، وتم الاستناد على محك كايزر KaisrCretria ، وهو محك رياضي في طبيعته اقترحه جوتمان Guttman (١٩٥٤) ، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component التي وضعها هوتلنج Hottelling (١٩٣٣) وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعاً واستخداماً نظراً لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق، ولطريقة المكونات الأساسية مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وإنها تؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل.

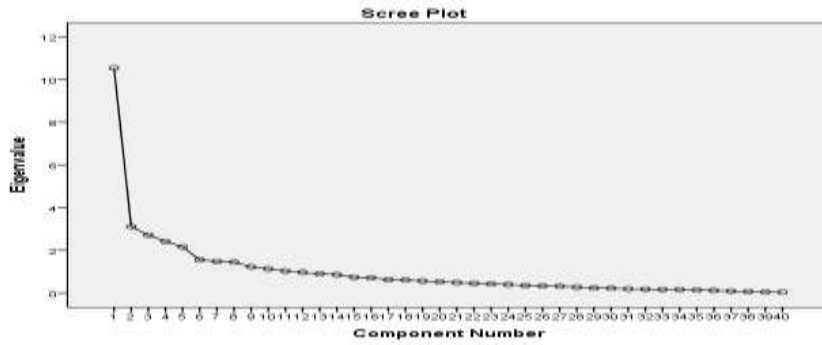
وأُسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٤) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل (٣٨) عبارة، وحذف العبارة رقم (٢٧) لعدم تشبعها على أي عامل من العوامل الأربعة، وفُسرت هذه العوامل ٤٦,٩٤٧ % من التباين الكلي المفسر، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس المساندة الاجتماعية ن = (٢٠٠)

العامل	الجزر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	٦,٥٤٨	١٦,٣٦٩	١٦,٣٦٩
الثاني	٤,٣٤٦	١٠,٨٦٥	٢٧,٢٣٤
الثالث	٤,١٧٨	١٠,٤٤٦	٣٧,٦٨٠
الرابع	٣,٧٠٧	٩,٢٦٧	٤٦,٩٤٧

والرسم البياني يوضح عدد العوامل المستخرجة قبل التدوير



التميز الكبير لعوامل المساندة الاجتماعية حيث عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض. ويتبين من شكل الرسم البياني (١) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي (٤) نقاط ، وفيما يلي تفسير لهذا العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور .

العامل الأول ويفسر (١٦,٣٦٩%) من التباين الكلي المفسر ، وتشبعت عليه (١٥) عبارة في صورته النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩)

عبارات العامل الاول ودرجة تشبعاتها الدالة لمقياس المساندة الاجتماعية (ن=٢٠٠)

م	العبارات	معامل التشبع
١	تشعرني أسرتي بالرضا والقوة.	٠,٧٩٤
٢	يوفر لي زوجي احتياجاتي المادية الأساسية لمتابعة حالة ابني لدى المتخصصين	٠,٧٤٥
٣	يساعدني زوجي في اصطحاب طفلي إلى الطبيب أو المدرسة	٠,٧١٨
٤	يشاركني أفراد أسرتي في مواجهة المشكلات وصعوبات الحياة	٠,٦٧٩
٥	يقدم لنا الأقارب النصائح تعنى على التعامل مع طفلي	٠,٦٥٦
٦	أتمتع بحرية كاملة في قضاء الوقت مع أسرتي دون أي قيود.	٠,٦٣٥
٧	أتمتع بأمان مادي يُمكنني من تلبية احتياجاتي واحتياجات أسرتي	٠,٦٣١
٨	قدراتي الحالية مناسبة للقيام بواجباتي كأم.	٠,٥٦١
٩	يتواصل أهل زوجي معي في المناسبات الاجتماعية للاطمئنان على.	٠,٥٦١
١٠	عندما أكون في مشكلة اعتمد على نصيحة أسرتي لحلها.	٠,٥٤٢
١١	أجد قبولاً ممن حولي أكثر من أي وقت مضى وهو ما يسعدني كثيراً.	٠,٥٠٨
١٢	أواجه جميع التكاليف المادية بمفردي*.	٠,٤٤٩
١٣	المساعدات المادية التي أتلّقاها لا تقي باحتياجاتي الحياتية.*	٠,٤١٠
١٤	أرى توافر الخدمات التي يحتاج إليها (ابني/ابنتي) بشكل مناسب في دور الرعاية	٠,٣٨١
١٥	أشارك في معظم المناسبات العائلية مع أفراد أسرتي جميعهم.	٠,٣٦٨

يبين جدول (٩) أن تشبعات عبارات هذا العامل تراوحت ما بين (٠,٣٦٨ - ٠,٧٩٤)

وتعكس عبارات هذا العامل ما ويمكن تسميته في ضوء أعلى تشبع المساندة الوجدانية

العامل الثاني يفسر (١٠,٨٦٥ %) من التباين الكلي المفسر، وتشبع عليه (٨) عبارات

في صورته النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠)

عبارات العامل الثاني ودرجة تشبعاتها الدالة في لمقياس المساندة الاجتماعية ن= (٢٠٠)

م	العبارة	معامل التشبع
١	يشاركني أبنائي الآخرون في تحمل مسؤولية ابني ذو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ورعايته	٠,٧١٥
٢	تزودني بعض المصادر بنماذج وتجارب ناجحة لبعض الأسر في تعاملها مع الطفل ذي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	٠,٦٨٥
٣	أستفيد من قراءة بعض الكتب في مجال اضطراب فرط الحركة والنشاط الزائد.	٠,٦٥٣
٤	اهتم بحضور الندوات التي تتحدث عم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.	٠,٦٣٧
٥	تقدم لي المراكز المتخصصة كثير من الخدمات الإرشادية	٠,٦٣١
٦	يقدم لي أصدقائي المساعدة المالية إذا احتجت لها	٠,٥٢٢
٧	يساندني أفراد أسرتي عندما أحتاج إلى مساعدة في قضاء وقت مع الطفل للعب أو القراءة	٠,٥٠٢
٨	أحصل من صديقاتي على أفكار جديدة حول كيفية التعامل مع ابني ذي فرط الحركة وتشتت الانتباه	٠,٤٠٢

يبين جدول (١٠) أن تشبعات عبارات هذا العامل تتراوح بين تتراوح (٠,٤٠٢-٠,٧١٥)

ويمكن تسميته في ضوء أعلى تشبع بعد المساندة السلوكية

العامل الثالث ويفسر (١٠,٤٤٦ %) من التباين الكلي المفسر، وتشبع عليه (٩) عبارات في صورته النهائية هي (١١) على الترتيب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

عبارات العامل الثالث ودرجة تشبعاتها الدالة لمقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٢٠٠)

م	العبارة	معامل التشبع
١	أجد من يقرضني عندما أكون بحاجة إلى المال.	٠,٧٦٧
٢	أثق في قدراتي للتعايش وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهني	٠,٥٥٩
٣	أجد من يساندني مادياً عندما أمر بظروف مادية سيئة	٠,٥٥٨
٤	*أشعر بأن البعض يبخل علينا بالنصيحة.	٠,٥٣٢
٥	يتعاطف معي أفراد عائلتي لتحللي عبء طفلي من رعاية واهتمام	٠,٥٢٢
٦	أجد من يقدم لي المشورة حين أحتاج إليها في بعض الأمور.	٠,٥٢٠
٧	يسهم أصدقائي في التخفيف على وطأة الحزن وتضييف على حياتي البهجة.	٠,٤٨٣
٨	ينظر الناس لي باحترام وتقدير.	٠,٤٦١
٩	يساعدني أبنائي في إعداد الطعام وتنظيف المنزل	٠,٤٠٣

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

يبين جدول (١١) أن تشبعات عبارات هذا العامل تتراوح بين (٠,٤٠٣-٠,٧٦٧) ويمكن تسميته في ضوء أعلى تشبع بعد المساندة المادية. العامل الرابع ويُفسر (٩,٢٦٧ %) من التباين الكلي المفسر، وتشبع عليه (٦) عبارات في صورته النهائية على الترتيب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢)

عبارات العامل الرابع ودرجة تشبعاتها الدالة في لمقياس المساندة الاجتماعية (ن = ٢٠٠)

م	العبارة	معامل التشبع
١	يساعدني أصدقاؤني في حل المشكلات التي تواجهني	٠,٧١٩
٢	أشعر بالارتياح لوجود أصدقاء يقدمون الدعم لي في معظم الأوقات.	٠,٦٨٤
٣	تسمح صديقاتي لابني باللعب مع أبنائهن.	٠,٦٧١
٤	كثيراً ما يسبب لي شفقة الآخرين نوع من الضيق والازعاج*	٠,٥٥٧
٥	أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من زملائي*	٠,٥٤٧
٦	تقدم لي بعض الجمعيات الخيرية مساعدات مالية	٠,٣٥٢

يبين جدول (١٢) أن تشبعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٥٢-٠,٧١٩) ،ويمكن تسميته في ضوء أعلى تشبع بعد المساندة المعرفية.

ثبات المقياس :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس المساندة الاجتماعية لأُمّهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ على ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣)

معاملات ثبات مقياس المساندة الاجتماعية ن = (٢٠٠)

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح الطول - سبيرمان - براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا كرونباخ
المساندة المعرفية	٠,٤٦٣	٠,٦٣٣	٠,٦٣٢	٧٧٩
المساندة الوجدانية	٠,٦٧٤	٠,٨٠٥	٠,٧٩٩	٧٤٠
المساندة السلوكية	٠,٦٣٥	٠,٧٧٧	٠,٧٧٣	٧٦٧
المساندة المادية	٠,٤٦٨	٠,٦٣٧	٠,٥٧٤	٧٠٢
الدرجة الكلية	٠,٧٩٢	٠,٨٨٤	٠,٨٨٣	٠,٩١٦

يبين جدول (١٣) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة،

الأساليب الإحصائية

وقد استخدمت الباحثة لتحليل بيانات الدراسة أساليب المعالجة الإحصائية التالية لحساب الصدق والثبات باستخدام برنامج (SPSS(V22).

أ - معامل الارتباط بيرسون (الاتساق الداخلي).

ب - التحليل العاملي الاستكشافي.

ج - معادلة ثبات الالفكرونباخ.

د - معامل التجزئة النصفية.

الخطوات الإجرائية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بعدد من الخطوات يمكن توضيحها كما يلي :

٢-قامت الباحثة بالاطلاع وعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت المساندة الاجتماعية.

٣-قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تناولت المساندة الاجتماعية التي تتناسب مع خصائص وعينة الدراسة.

٤- بناء مقياس الدراسة وهو مقياس المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

٥-تم تطبيق مقياس الدراسة في صورتها الأولية على عينة عشوائية من أمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) ثم تمت مراجعة البيانات إحصائياً للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس المساندة الاجتماعية يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٨) عبارة يمكن استخدامه علمياً في الدراسات والبحوث التي تتناول قياس المساندة الاجتماعية لأمهات أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهن.

المراجع

- أحمد بن عبدالعزيز التميمي. (2013). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة حياة أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بمرحلة التدخل المبكر*. السعودية: مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود - كلية التربية مج ٢٥، ع ٢ ص ٥١٣ - ٥٣٣.
- إسماعيل عيد إسماعيل الهلول. (٢٠١٣). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية فلسطين، ٢٢٠٧ - ٢٢٣٦.
- آرام إبراهيم عبد الرحيم. (2016). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد بولاية الخرطوم*. الخرطوم: رسالة ماجستير جامعة النيلين كلية الدراسات العليا السودان.
- حنان فريج فريحان العتيبي. (٢٠١٩). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة* (المجلد لمجلد ٢٠). مجلة البحث العلمي في التربية.
- رحاب عارف السعدي. (2018). *التسويق الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة الاستقلال في مدينة أريحا*. مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الأول، ص ٣٣-٧٣.
- سمير توني. (2017). *أثر المساندة الاجتماعية على المرونة النفسية لدى أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد (٢)، كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط.
- صالح بن عبدالله أبو عباة، نيازي، عبدالمجيد بن طاش (1420). هـ. *أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عبير محمد طاهر صميلى: علي محمد عبد الله زكري . (٢٠٢١). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى أمهات ذوي الإعاقة بمنطقة جازان*.

- علي عبد السلام علي. (2005). *المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية*، القاهرة: النهضة المصرية.
- محمود محمد إمام. (٢٠٢٠). نموذج سببي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان (المجلد ٢١). مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- Barker, R. . (1991). *The social work dictionary. Second Edition*. Washington, DC:: National Association of social workers.
- Hassall, R., Rose, J., & McDonald, J. (2005). Parenting stress in mothers of children with an intellectual disability: The effects of parental cognitions in relation to child characteristics and family support. *Journal of intellectual disability research*, 49(6), 405-418.
- Liesen, A. M. (2012). *The influence of coping processes and social supports on stress and quality of life outcomes of parents of children with autism spectrum disorders*. Oakland University..
- Lu, M. H., Wang, G. H., Lei, H., Shi, M. L., Zhu, R., & Jiang, F. (2018). Social support as mediator and moderator of the relationship between parenting stress and life satisfaction among the Chinese parents of children with ASD. *Journal of autism and developmental disorders*, 48, 1181-1188.
- Seidman, G., Shrout, P. E., & Bolger, N. (2006). *Why is enacted social support associated with increased distress? Using simulation to test two possible sources of spuriousness*. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 32(1).

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية

ملحق (١)

مقياس المساندة الاجتماعية لأطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه (في صورته النهائية)

م	البند	لا تنطبق	تنطبق بدرجة ضعيفة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق تماماً
١.	أجد من يقدم لي المشورة حين أحتاج إليها في بعض الأمور.					
٢.	يساعدني أصدقاؤني في حل المشكلات التي تواجهني					
٣.	أحصل من صديقاتي على أفكار جديدة حول كيفية التعامل مع ابني ذي فرط الحركة وتشتت الانتباه					
٤.	عندما أكون في مشكلة اعتمد على نصيحة أسرتي لحلها.					
٥.	يقدم لنا الأقارب النصائح تعني على التعامل مع طفلي					
٦.	أشعر بأن البعض يبخل علينا بالنصيحة.*					
٧.	تقدم لي المراكز المتخصصة كثير من الخدمات الإرشادية.					
٨.	اهتم بحضور الندوات التي تتحدث عم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.					
٩.	أستفيد من قراءة بعض الكتب في مجال اضطراب فرط الحركة والنشاط الزائد.					
١٠.	تزودني بعض المصادر بنماذج وتجارب ناجحة لبعض الأسر في تعاملها مع الطفل ذي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.					
١١.	يتعاطف معي أفراد عائلتي لتحملي عبء طفلي من رعاية واهتمام.					
١٢.	أشعر بالارتياح لوجود أصدقاء يقدمون الدعم لي في معظم الأوقات.					
١٣.	أجد قبولاً ممن حولي أكثر من أي وقت مضى وهو ما يسعدني كثيراً.					
١٤.	كثيراً ما يسبب لي شفقة الآخرين نوع من الضيق والازعاج*					
١٥.	ينظر الناس لي باحترام وتقدير.					
١٦.	يسهم أصدقاؤني في التخفيف على وطأة الحزن وتضيف على حياتي البهجة.					
١٧.	تشعرنى أسرتي بالرضا والقوة.					

١٨.	أثق في قدراتي للتعايش وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجهني.				
١٩.	أشعر بعدم وجود مساندة حقيقية من زملائي *				
٢٠.	قدراتي الحالية مناسبة للقيام بواجباتي كام.				
٢١.	يشاركني أفراد أسرتي في مواجهة المشكلات وصعوبات الحياة				
٢٢.	يساعدني أبنائي في إعداد الطعام وتنظيف المنزل				
٢٣.	أتمتع بحرية كاملة في قضاء الوقت مع أسرتي دون أي قيود.				
٢٤.	يتواصل أهل زوجي معي في المناسبات الاجتماعية للاطمئنان على.				
٢٥.	تسمح صديقتي لابني باللعب مع أبنائهن.				
٢٦.	أشارك في معظم المناسبات العائلية مع أفراد أسرتي جميعهم.				
٢٧.	يشاركني أبنائي الآخرون في تحمل مسؤولية ابني ذو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ورعايته.				
٢٨.	يساعدني زوجي في اصطحاب طفلي إلى الطبيب أو المدرسة				
٢٩.	يساندني أفراد أسرتي عندما أحتاج إلى مساعدة في قضاء وقت مع الطفل للعب أو القراءة.				
٣٠.	أجد من يساندني مادياً عندما أمر بطروف مادية سيئة.				
٣١.	أتمتع بأمان مادي يُمكنني من تلبية احتياجاتي واحتياجات أسرتي.				
٣٢.	المساعدات المادية التي أتلغاها لا تفي باحتياجاتي الحياتية.*				
٣٣.	أواجه جميع التكاليف المادية بمفردي*.				
٣٤.	يوفر لي زوجي احتياجاتي المادية الأساسية لمتابعة حالة ابني لدى المتخصصين.				
٣٥.	يقدم لي أصدقائي المساعدة المالية إذا احتجت لها.				
٣٦.	أجد من يقرضني عندما أكون بحاجة إلى المال.				
٣٧.	أرى توافر الخدمات التي يحتاج إليها (ابني/ابنتي) بشكل مناسب في دور الرعاية.				
٣٨.	تقدم لي بعض الجمعيات الخيرية مساعدات مالية.				

Abstract

Attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) is one of the most important behavioral disorders facing mothers. Researchers have become increasingly interested in this disorder due to its increasing prevalence rates to its impact on the development of the child and his family as well as on the surrounding community. Caring for a child with ADHD is one of the most difficult educational tasks for parents, especially the mother. Therefore, the study aimed to prepare a social support scale for mothers of hyperactivity and attention deficit. The scale was applied to a sample of (200) From mothers of hyperactive and distracted children who frequented the Mental Health Center at Al-Siddiq Medical Clinics, Demerdash Hospital, and Ain Shams Specialist Hospital ranging in age from (22 to 54) years. The average and standard deviation of the age of the sample members was ($35,61 \pm 7,250$) in the semester 2023/2024 The scale consisted of four dimensions: cognitive support, emotional support, behavioral support, and material support. and used the descriptive approach in the study to answer the questions of the study. The study data were processed to calculate the psychometric characteristics of the scale through statistical methods, internal consistency, exploratory factor validity, Cronbach's alpha coefficient, and half-fragmentation. The results concluded that the social support scale was enjoyed by mothers of hyperactivity disorder children It is distracted by validity and reability and can be practically used in the Egyptian environment.

Keywords: Social Support -Mothers of Children Attention deficit hyperactivity disorder